العدد ٧٢١-٦٣ ثمن النسخة ١٠ مليات السنة الثامنة

فلسطين
La Palestine

يافا في ١٧ تشرين اول غ و ٤ تشرين ١ ش سنة ٩٢٤ الجمعه الموافق ١٨ ربيع اول الهجري سنة ١٣٤٢

عبرة صغيرة

عزم عرب الشمالنه بالامس على اعتناق الدين اليهودي ، واخذ بعضهم بالفعل يحترمون نهار السبت ولا يعملون فيه عملاً ، وذلك لأن اثنين من الصهيونيين زينا لهم ان الحكومة لا تأخذ بحقهم من اخصامهم الا اذا فعلوا كذلك : فالمندوب السامي صهيوني ، والمستر بنتويش صهيوني ، وفي وسع الجمعية الصهيونية وهي المسيطرة على مقدرات فلسطين ان تمد لهم يد المساعدة وتنيلهم ما يريدون .

وقد كاد هؤلاء المساكين يسقطون في الفخ لو لم تنتبه الى ذلك جريدة فلسطين وتتلوها بقية الصحف وينشط المجلس الاسلامي الاعلى الى درء هذه الفتنة .

واليوم يقف الامير محمود الفاعور بين ايدي القضاء في فلسطين للفصل فيما اذا كان يجوز تسليمه للحكومة المنتدبة على سوريا ولبنان الكبير او لا ؟ وقد اوهمه بعض من يعتقد المسكين بهم الاخلاص ان في توكيل محام صهيوني يدافع عنه منجاة له من الخطر ، في حين ان ذلك المحامي طلب مئتي جنيه اجرة دفاعه فأجيب الى ماطلب ، مع ان المحامين الوطنيين في القدس ، وكلهم مشهود لهم بالمقدرة وسعة الاطلاع على القوانين القديمة والحديثة ، لو طلب اليهم الدفاع عنه لتقدموا الى ذلك بكل طيبة خاطر ومجاناً ايضاً !

نحن لا نلوم الصهيونيين اذا هم خدعوا الناس فانخدعوا واعتقدوا بهم المقدرة على كل شيء ، وانما نلوم الحكومة التي تساعد على ترويج مثل هذا الاعتقاد وتعرض سمعتها للانتقاد !

***

الجناية المثلثة

قام في فلسطين سوق الحركة الوطنية ، منذ ان منيت بالاحتلال الانكليزي ونودي بجعلها وطناً قومياً لبني اسرائيل ، على أُسس تتلخص في النداء بسقوط وعد بلفور والصهيونية وايفاد الوفود الى الخارج لاعلان ظلامة البلاد . على ان فلسطين لم تعدم من المفكرين من يمحض اهلها النصح بالاتجاه نحو غاية واحدة في هذا المعترك الحيوي القائم بينهم وبين خصومهم ، ألا وهي استنباط الوسائل للمحافظة على اراضيهم من ان تتسرب الى الايدي الصهيونية التي ايقنت ان « لا وطن ولا مهاجرة بلا ارض » ولذلك حصر زعماؤها سعيهم في الحصول على الاراضي قبل الاقدام على اي عمل آخر

ولما كانت زيادة الطلب على شيء مدعاة لارتفاع اسعاره فقد ارتفعت اسعار الاراضي الفلسطينية ارتفاعاً قليلاً سال له لعاب الكثيرين من الافندية اصحاب الاراضي الواسعة الذين لا ينظرون في اي امر الى ابعد من انوفهم ، ولا يطلبون من هذه الحياة الا ان يعيشوا ما بقي من ايامهم في رفاه وفي سعة ، حتى اذا ماصرم الله اعمارهم تركوا الديار ، غير آسفين ، تنعي من بناها !!..

ولقد كان من سوء حظ فلسطين ان مساحات كبيرة من اراضيها تمتلكها بعض العائلات الكبيرة المعروفة التي خنعت للتقلبات السياسية الاخيرة واصبحت تظن ان لا علاقة لها بعد في فلسطين ، ومن هذه العائلات العائلة العمرية الدمشقية التي تمتلك اكثر اراضي قريتي اجليل والحرم بما فيها قلعة ارسوف التاريخية الشهيرة التي انبأتنا هذه الصحيفة في المدة الاخيرة بأنها قد اعتزمت بيعها للصهيونيين ناسية بأنها تجني بهذا البيع فضلاً عن جنايتها على عائلات الفلاحين الذين يستغلون تلك الاراضي من قديم الزمان ، جنايتين أُخريين : على قضية فلسطين العربية الوطنية ، وعلى التاريخ الذي يحفظ بين دفتيه اعظم الذكرى لألوف من الابطال عجنت دماؤهم مع تراب تلك الاراضي المقدسة . وليس اقرب لدى السادة العمرية اذا كانوا لم يقرأُوا التاريخ ، ولا تخالهم الا قارئوه ، من ان يستوحوا في مسقط رؤوسهم في دمشق قبر ذلك السلطان العظيم صلاح الدين الايوبي وان يستذكروه حديثاً ، فهو دون شك موح اليهم بمفاخره ومفاخر ابطاله في ربوع فلسطين ، وهو دون ريب مدل اليهم عن اراضي اجليل والحرم ، وعن ارسوف ، بحديث ذي شجون ...

نحن نعرف ، ولا يجهل « احفاد عمر » ، كيفية وصول تلك المساحات الواسعة من الاراضي الى ايدي آبائهم وآباء غيرهم من العائلات المعروفة ذات النفوذ في الآستانة في عهد عبد الحميد وعزة العابد ، ولذلك ، وما دمنا نعرف ولا يجهلون ، كان من الواجب عليهم ان يرحموا هذه العائلات التي قضى عليها آباؤهم بما كان لهم من النفوذ ويحاولون هم الاجهاز عليها بما تركته الطبيعة البشرية في نفوسهم من الجشع وحب المال ، هذا فضلاً عن ان السادة العمرية الذين اشتروا هذه الاراضي قطعوا لأصحابها عهداً بعدم بيعها وبأن لا يستبدلوهم بغيرهم من الفلاحين فلِمَ لا يحافظ احفاد عمر على هذا العهد ؟ مع ان للعهود العمرية حرمة ادركها حتى سكان القدس الاولين الذين استقدموا عمراً من المدينة فقدم على ناقته ليقطع لهم عهداً عمرياً لا يخان ولا تتلاعب بمنطوقه صروف الحدثان .

ثم لِمَ لا يكون احفاد عمر كعمر رجال جد وعمل ، ولِمَ لا يشمرون عن سواعدهم ويعدون الفلاحين بالمال ويستقدمون من هؤلاء عزيمتهم لاستعمار تلك الاراضي واستثمارها على الطرق الحديثة لخيرهم وخير اخوانهم العرب بدلاً من ان يبيعوا بمال زائل ، قلّ او كثر ، مثل هذه الاراضي الطيبة لأخصام العرب ؟!

عفواً احفاد الفاروق ! نحن نرسل هذا ونرجو الا يغضبكم والا تعدونه تهجماً على مقامكم الاسمى ، ولئن حسبتموه كذلك خطأ فاذكروا انكم احفاد من اقام العدل على ولده ، واحفاد القائل لقومه « ان رأيتم في اعوجاجاً فقوموه بسيوفكم » ، واذكروا ايضاً اننا في عصر يصح فيه لمن شاء ان يقول للمحسن احسنت وللمسيء اسأت ، ونحن نرى في اقدامكم على عقد تلك الصفقة من الاراضي المقدسة لأخصام العرب جناية مثلثة : على عائلات عربية سيجعلها الشقاء ، وعلى قضية فلسطين العربية الوطنية ، وعلى تاريخ فلسطين المملوء بالمآثر والمفاخر ... وبالدماء الذكية الطاهرة ...

قال الله تعالى : « فذكر ان نفعت الذكرى ... »

فاذكروا ... واذكروا ...

يافا : « ابن سوريا »

***

المنطق المعكوس

الى السيد بدر

أهي قصة صاحبك السائح الالماني كل ما استطعت به الرد على مقالي ؟ ما اراك صانعاً شيئاً . واذا لم تكن للشهادات قيمة عندك فكيف تطلب من الناس تصديق ما رواه لك صديقك الاول الموهوم ، صاحب الحديث المزعوم ؟ وهل من المعقول في عرف رجال القانون قبول دعواك المجردة من كل دليل وبرهان ورد دعوايي التي اثبتها بشكل لا يقبل الجدال ، ولا يترك قولاً لقائل ؟ ومهما كان المصدر الذي استقيت منه معلوماتي فلا جرم انها صحيحة . وقد سميت لك اناساً شهدوا بالحسنى فهل تستطيع انت ان تسمي من يشهد بما يناقض قولي ، ان كان ذلك في امكانك فدونك والمجال واسع !

اتعيذني يا (بدر) من السخافات وانت اولى ان تعوذ بالله منها . قف اسائلك واسائل اهل فلسطين اجمع ، هل يشبه موقفنا وموقف المجلس الاسلامي الاعلى مع الحكومة ، موقف ذلك العالم الالماني مع النوتي او صاحب النزل ؟ وهل المجلس مسيطر على حكومة فلسطين الصهيونية وقابض على مقدراتها فيجبر رجالها القائمين بأعمالها على الاعتراف بفضله والاشادة بذكره بصورة ربما كانت لا توافق الخطة التي تسير عليها في سياستها الحاضرة نحو عرب فلسطين ومسلميهم ؟

آه يا (بدر) اتصفني بحرية الضمير والجرأة الادبية ثم تروم مني السكوت عليك وانت تطعن الامة والبلاد في صميمها ، في اعز شيء لديها وهو حبها للحياة الحرة وجدارتها بالاستقلال والافتئات على العاملين فيها ؟

***

مصر

وحركتها الفكرية والعلمية

ارسل الينا حضرة الاديب السيد اسحق موسى الحسيني ، صاحب مقالات البعثات العلمية في هذه الجريدة ، من مصر حيث يتمم دروسه في جامعتها كتاباً خاصاً ذكر لنا فيه شيئاً عن الحركة الفكرية والثورة العلمية هناك وقال انها على اعظم ما تتصوره من الرقي والكمال ، ثم ذكر شيئاً عن الرسالة التي ارسلها الاستاذ فريد وجدي (صاحب دائرة المعارف) الى الاستاذ الزهاوي يناقشه فيها بالحاده ونكرانه للنفس ونشرتها جريدة السياسة وجواب الزهاوي عليها وكيف كانت هاتان الرسالتان المثل الاعلى في المناقشة والمساجلة .

ثم ذكر شيئاً عن الجامعة المصرية وقال انها في هذا العام على احسن ما يرام . وقد فهم من الاستاذ محمود بك عزمي ، المحرر بجريدة السياسة ، انه اعتزم السفر الى فلسطين وسوريا والعراق ليدرس الحالة في تلك البلاد لان جريدة السياسة ستفتح باباً مخصوصاً للشؤون الشرقية ، وان لسفره لفلسطين ، الذي سيكون بعد اسبوع ، تأثيراً هاماً على مجرى

اجدك تتكلم عن شخصي مع ان موضوعنا هو غير ذلك وسواء كنت اديباً — كما تقول — او صعلوكاً فليس ذلك بمغير شيئاً من صحة قولي . في الناس طائفة من المتشائمين الذين لا ينظرون الى الامور الا من وجهها الاسود فهم كالغربان لا يلذ لهم الا النعيق على الخرائب والاطلال ويسوءني ان تحتوي فلسطين على البعض منهم وان تكون يا (بدر) من ذلك البعض . (وطني)

***

القضية الفلسطينية اذا عرف الفلسطينيون كيف يستفيدون منه ، و يقومون بواجبهم نحوه · ثم استطرد الى رد السيد صبحي ابو غنيمه عليه في هذه الجريدة فقال :

قرأت رد السيد الفاضل صبحي ابو غنيمه فأعجبت بأدبه ، وكان بودي ان اساجله البحث في بضع نقاط لم يدر كها كقوله مثلاً ان طلابنا في المانيا اكثر مما ذكرت ، مع ان الواقع غير ذلك ، لان الطلاب الذين عنيتهم هم الطلاب الفلسطينيون وليس جميع طلاب العرب ، وقد ظهر لي ان السيد صبحي لم يفهمني جيداً ، فانا ادعو بكتابتي القوم لارسال البعثات العلمية واشجعهم بقدر الامكان ، فيقول حضرته انني اضع حجر عثرة في طريقهم ، مع ان هذا مخالف للحقيقة ، وقد كنت احب ان ارد عليه لولا اشغالي الكثيرة فانا اطالع كل يوم (٧) ساعات بعد المدرسة ·

هذا مجمل ما جاء في رسالة السيد اسحق الحسيني وهو كما يرى القارئ يدل على ذكاء كاتبها ونشاطه ، وحبه لخدمة وطنه وهو بعيد عنه ايضاً · اكثر الله من الشبان امثاله الذين تنتظرهم البلاد بفارغ صبر ليعملوا على اعلاء شأنها ورفع منارها ·

***

في اي يوم ؟

في اي يوم تتلاشى الامية من بلادنا فنرى ذكورنا واناثنا يقرأون ويكتبون ، و بالحقيقة متمسكين ، بعيدين عن التذبذب والشقاق والرياء ؟

في اي يوم نحترم انفسنا ونعرف اقدارها ، ننساها امام المنفعة العامة ، ونضحي بها امام عظائم الامور التي تنيل بلادنا المحبوبة ما تتمناه من حرية واستقلال ؟

في اي يوم نقوي فينا الروح الوطنية فلا نعود نشتري شيئاً الا من مواطنينا ، وبذلك نخدم البلاد خدمة كبيرة ؟

في اي يوم نتأكد ان البلاد لن تتقدم الا برقي الفلاح وتعليه البصبح قادراً على مساعدة اخوانه سكان المدن ؟

في اي يوم نرى جبالنا الجرداء مكسوة باشجار الزيتون والكرمة ، وسهولنا وسواحلنا ملأى بأشجار البرتقال واللوز ، وغيرها من الاشجار التي تخرج البلاد من ازمتها الاقتصادية ؟

في اي يوم نقول الحق بلا خجل ولا وجل ، فننبه المخطئ الى خطيآته ، وننشط المجتهد المفلح في عمله ؟

في اي يوم نرى ··· ذلك اليوم ؟؟!

القدس : (الاشتر الربماوي)

***

نظرة متألم

في حالة فلسطين الحاضرة

جمعتني الظروف يوماً بشاب انكليزي له في السياسة ضلع كبير وفكر راجح حكيم ، فتحادثنا طويلاً في حالة فلسطين الحاضرة ، وكان انتهاء الحديث جملة كادت تنفطر لسماعها روحي · كلمة اثرت فيّ كل التأثير ودفعتني الى كتابة هذه السطور التي ارجو ان تجد من يصغي اليها فلا تذهب كصرخة في واد ·

قال لي ذلك الشاب الانكليزي ان الامم الاوربية ولا سيما الانكليزية منها لا تزال تظن ان سكان فلسطين العرب هم من اولئك البدو الرحل الذين يسلبون السابلة امتعتهم واموالهم و يقضون على ارواحهم واعراضهم ······

فاذا كان هذا ما يعرفه الغرب عن عرب فلسطين البؤساء ، فكيف نمني النفس في نيل الحرية والاستقلال ؟؟ وهل يعطى الاستقلال الذي ننشده لامة لا تزال في دور التوحش والهمجية ؟ !

أتعلمون ايها القراء كيف تصل هذه الاخبار الكاذبة عنا الى الغرب ؟ انها تنقل بطريقة البروبغندا الصهيونية · فللصهيونيين جريدة انكليزية توزعها الجمعية الصهيونية على نبلاء الانكليز وامرائهم وساستهم وحكامهم دون ما تفكر في قبض مليم واحد منهم ، و يكفيها ان تكون هذه الجريدة نوعاً من البروبغندا التي تستعملها الجمعية المذكورة للحط من كرامة العرب وتصويرهم بهذه الصور الشنيعة التي هي محض افتراء ، والتي تجعل الغربي ينظر الى العربي نظرة الاحتقار والازدراء ·

اقترح السيد عيسى العيسي ، عدة مرات ، اصدار جريدة انكليزية تكون لسان حال عرب فلسطين كما ان (البالستين و يكلي) لسان حال الصهيونيين ، وترسل نسخها الى اوربا وانكلترا ليطلع القوم — الذين نستغيث بهم ونحتج اليهم من جور السياسة المتبعة في فلسطين — على الآلام التي تقاسيها فلسطين · جريدة انكليزية تطلع الغرب فيها على مدنيتنا ورقينا ··· ونرد بها تلك الوصمات الشنيعة التي يرمينا الصهيونيون بها ، مع ان هذا الاقتراح يعد من اهم الطرق العملية لتخليص فلسطين · اقترح وصرخ كثيراً كأنه ينفخ في رماد لا في امة عربية حية !!

من نلوم على هذه الحالة السيئة التي نتخبط بها اليوم خبط عشواء ؟؟ انلوم الغرب ، ام عصبة الامم ، ام الدولة المنتدبة ؟ ··· الحقيقة يجب ان تقال ، يجب ان لا نلوم غير انفسنا فلم يظلمنا احد وانما كنا لانفسنا ظالمين

كل واحد منا لاهٍ في عمله الخاص ، فاذا سألت فرداً ان يساعد جمعية وطنية او لجنة تنفيذية نفر منك نفور الصحيح من الاجرب وقال لك لا فائدة من مقاومة الخصم ، دعني في عملي ، والمطلعون على سير الامور في فلسطين يسمعون في كل يوم اخبار بيع القرى الآهلة بسكانها الى الخصم ، ثم يسألون انفسهم هذا السؤال :

« ماذا يحل بعرب فلسطين اذا بقي بيع الاراضي متواصلاً ؟؟ »

واذا اردنا ان نستقصي اسباب هذا التقهقر وجدناها في تأسيس الاحزاب الوطنية والزراعية ، التي اضعفت ثقة الامة وجعلتها تنفر من كل حزب وجمعية ، ثم اليأس الذي دب في نفوس اهل البلاد ثم تقاعس الجمعيات عن واجباتها الى غير ذلك مما لم تقصر جرائدنا الوطنية عن ذكره وذكر الطرق التي يمكن استخدامها

للصهيونيين بنك اسمه بنك « الرأسمال الوطني اليهودي » يزداد رأسماله يوماً فيوماً لكثرة ما يجود له اغنياء اليهود من الاموال ، و يكتتب فيه الصهيونيون من جميع انحاء العالم ، فما احرانا واحوجنا ان نفكر في تأسيس بنك كهذا

ليس الصهيونيون اكثر منا عدداً ايها القوم ، ولا اربط منا جأشاً ، ولا اصلب عوداً ، فلماذا ندعهم يهجمون علينا هذا الهجوم السلمي ، ونحن لاهون ؟؟؟

الا تستطيع اللجنة التنفيذية جباية ضريبة القرشين التي قررتها في احد مؤتمراتها · فتجمع بذلك مالاً كثيراً يمكنها به محاربة الخصم بكل الطرق التي يحاربها هو بها ؟؟ نعم يمكننا ذلك ولكن ينقصنا العمل و ينقصنا مع العمل الثبات وقوة الارادة ···

يافا « جليلي »

***

مسألة فلسطين

جاء في برقيات الشركة الايطالية ان لجنة الانتدابات الدولية في جمعية الامم ستجتمع في خلال هذا الشهر للبحث في بعض المسائل ومنها مسألة فلسطين

***

— توفي رجل فرنسا واديبها الكبير اناطول فرنس

— اتفق المحافظون والاحرار في انكلترا ضد حزب العمال في دوائر انتخابية كثيرة

— يصل زغلول باشا الى الاسكندرية نهار الاثنين القادم · ويستعدون في الاسكندرية والقاهرة لاستقباله استقبالا فخماً ·

***

الحالة العامة في الحجاز

تأهب الملك السابق للسفر

لمراسل الاهرام الخاص من لندن

نشرت جريدة « ديلي كرونكل » تلغرافاً من مكاتبها في جدة جاء فيه ما يأتي :

« ان الملك حسيناً ملك الحجاز السابق الذي كان يطمع في بسط سلطانه من الخليج الفارسي الى البحر المتوسط ومن بغداد الى عدن اصبح يأوي الآن في جدة الى منزل موقت قذر حقير غير مستجمع لوسائل الراحة · وقد تخلى عنه كل انيس ما عدا قليل من العبيد وهو يأبى ان يقابل اي شخص كان

وقد تلقى امس كتاباً من جميع وجهاء جدة يبلغونه فيه ان يبرح المدينة في الحال ولكنه ظل حتى الآن ينتظر رحمة الله · على انه لم يعين بعد محل لمنفاه فقد رفضت بلدان كثيرة ان يلتجئ اليها

ويرسو في ميناء جدة اليخت الملكي المسمى « الرقمتين » وهو على اهبة السفر عند اول اشارة والى جانبه الباخرة « الطويل » تحمل امتعة الملك السابق ومن جملتها ثلاث سيارات

و يبلغ عدد اللاجئين الى جدة من مكة نحو خمسة عشر الف نفس · وفي جدة من الاطعمة ما يكفيهم ولكن المياه قليلة

وقد جعل البدو يعيثون فساداً على الطرق بين جدة ومكة و بين مكة والطائف فهم يسلبون و ينهبون

وقد انسحبت قوات ابن سعود الى الوراء لانتشار الكوليرا

وارسل الملك علي كتاباً الى السلطان ابن سعود يسأله المفاوضة

وما زالت الحالة غامضة ولكن سفر الملك السابق يسهل الامور كثيراً فكل شخص يرى انه هو السبب في هذه المحنة » ·

انسحاب الملك علي من مكة

وجاء في الاهرام ما يأتي :

لم يستطع علي بن الحسين ملك الحجاز الجديد ان يتلافى الحالة الناشئة عن هجوم الوهابيين الذين لم يقنعوا على ما يظهر بهذا الانقلاب بل اصروا على ان يلحق ابن الملك السابق بأبيه فضيقوا على مكة بكل ما لديهم من الوسائل التي لا ينشأ عنها اهراق الدماء في ذلك البلد كما هي خطتهم فيه فلم يسع الملك علياً الا ان ينسحب من عاصمته مصحوباً برجال حكومته حقناً للدماء في الاماكن المقدسة وقد نزل ببحرة الواقعة في منتصف الطريق بين مكة وجدة

اما الوهابيون فلم يرد ما يدل على دخولهم مكة ويخشى ان تكون الفوضى شديدة فيها لعدم وجود حكومة هناك ·

ممثل الحجاز في لندن

عين الملك علي الدكتور ناجي الاصيل ممثلاً للحجاز في لندن

وعلم روتر ان الملك الجديد لما وصل الى مكة دخل من فوره في مفاوضات مع السلطان ابن السعود لحل الازمة التي بينه و بين الحجاز واصدر تعليماته الى الدكتور ناجي الاصيل بأن يستمر في مفاوضات لعقد معاهدة انكليزية حجازية

وقد وصل الامير زيد الى انكلترا وانكر ان اباه ارسله في مهمة سياسية و يقول انه انما جاء ليدخل كلية باليول ليتم دراسته

تلغرافات المقطم

نشرت « الديلي كرونكل » تلغرافاً مطولاً ارسله اليها المستر رنيك مندوبها الخاص في جدة جاء فيه ان الملك حسين غادر المنزل الذي كان يقيم به في جدة مساء يوم الاثنين وتوجه الى الميناء وحيداً فريداً من غير ان يرافقه احد من اتباعه وصعد الى يخته « الرقمتين » حتى ان الملك علياً نجله الاكبر لم يودعه · وقضى الملك حسين ليلته في اليخت وفي الساعة السادسة والنصف من صباح الثلاثاء ابحر اليخت في جهة العقبة حيث يظن ان الملك حسين ينزل فيها ثم يقصد منها الى شرقي الاردن فاذا لم يقبل الامير عبد الله ان ينزل والده في شرقي الاردن فالمرجح انه يسافر الى سويسرا

ونشرت التيمس تلغرافاً لمكاتبها من الاسكندرية قال فيه ان احتلال الوهابيين للحجاز وموانئه على البحر الاحمر مفعم بحوادث خطيرة قد تنشأ عنه

ويرى من المرجح ان ابن السعود بعد ما يعزز مركزه في الحجاز يحول همه حالاً الى شرق الاردن وفلسطين حتى الى اليمن فيصير بذلك خطراً عظيماً على البلدان العربية

فاذا تم للوهابيين التفوق الذي ينشدونه زال كل امل باجراء الاصلاح الاجتماعي والمادي في الحرمين · والظاهر من سير الحوادث ومن حركات الوهابيين العسكرية انهم يحاولون الوصول الى جدة قبل مكة التي يتجنبون الدخول اليها

والرأي يزداد انتشاراً ورسوخاً بأنه يجب على بريطانيا العظمى ان تتدخل في الامر وتنقذ الحجاز · وترى الدوائر العربية ان دعوة بريطانيا لابن السعود بالخروج من الحجاز كافية لهذا الغرض

ونشرت المورننغ بوست تلغرافاً لمكاتبها من برلين جاء فيه ان دعاة الحركة الاسرائيلية وانصارها يعدون تنازل الملك حسين فوزاً للاسرائيليين على العرب

ونشرت جريدة الفوسخ زيتونغ مقالاً بقلم الدكتور فيهل مكاتبها في القدس اعرب فيه بصريح العبارة عن شدة ابتهاج الصهيونيين وفرحهم بسقوط الملك حسين وهم يعدون سقوطه ذا اهمية فاصلة وشأن قاطع في القضية الصهيونية ·

تلغرافات الاهرام

نشرت جريدة دايلي كرونكل تلغرافاً من مكاتبها في جدة جاء فيه ما يأتي :

اصبحت مكة محاطة بقوات كبيرة من الوهابيين قادمة من الشمال ومن الجنوب و يقال انها تحت قيادة نجل السلطان ابن سعود فتقدمه فجأة يدل على انه لا يريد

---

* الاهانة الكبرى * اتصل بنا ان النيابة العامة في القدس لم تعترف لغبطة بطريرك اللاتين وسكرتير اللجنة التنفيذية جمال افندي الحسيني بحق اقامة الدعوى على جريدة دوار هايوم كمدعيين شخصيين بل طلبت اليهما ان يكونا فيها بصفة مخبرين !! * اعتداء جديد * اوعز حقي بك العظم لثلاثة اشخاص آخرين بالاعتداء على صاحب جريدة الف باء بعد ان برأته المحكمة فجاؤوه من ورائه وضربه احدهم بعصاه واخذ واحد طربوشه وفروا

ان يعبأ بالملك علي ولا ان يكون له شأن معهُ فبادره باعلان الحرب · وقد ارسل الملك علي كتباً الى كبراء ممثلي السلطان ابن سعود مع اربعة سعاة فقبض على ثلاثة منهم ومُزقت الكتب التي في ايديهم

ويقترب من جدة الآن بضعة آلاف من اهالي مكة النازحين اليها · على ان جدة الآن مزدحمة ازدحاماً عظيماً باللاجئين اليها فتكاثر النازحين يفضي الى ازمة خطيرة لقلة المياه والطعام · اما الحالة في مكة فانها مما يرثى له · ويقال ان البدو نهبوا القصر الملكي وارتكبت جرائم اخرى · وقد قلقت الخواطر لما ذاع من ان ٧٠٠ متطوع من شرق الاردن ركبوا البحر من العقبة قادمين الى جدة · ويقال ان الملك حسبنا هو الذي اعدَّ العدة لاستقدامهم · والحقيقة انهم رعاع مسلحون فاذا سُمح لهم بالنزول الى جدة فانهم يرتكبون شر الموبقات فيسفكون الدماء و ينهبون و يعتدون

وقد سألني محمد بك الطويل رئيس مجلس الوجهاء في جدة ان استعطف انكلترا للتدخل في الحال اقراراً للسكينة والسلام بين الفريقين فها حليفان لهـا · وقال ان بريطانيا لا تستطيع ان تتنصل من بعض التبعة في هذه الحالة فهي التي وضعت الملك حسيناً على العرش فلا تستطيع ان تقف موقف المتفرج عند ماترى الفوضى ضاربة اطنابها ·

ونشرت جريدة التيمس تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان اللجنة التنفيذية الفلسطينية راعتها التطورات الاخيرة في الحجاز فعقدت اجتماعاً للنظر في دعوة مؤتمر سابع الى الاجتماع للبحث في الحالة الحاضرة وتهتم المقامات الايطالية بالحالة الحاضرة في الحجاز وقد صدر الامر الى سفينة حربية ايطالية بالذهاب الى جدة وانزال جنود عند الاقتضاء لحماية رعايا ايطاليا

ونشرت جريدة « التيمس » تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ما يأتي :

« لا يستطيع الدكتور وايزمن ان يقول شيئاً عن التأثير الذي تحدثه تطورات الحالة في الحجاز في مسألة فلسطين ولكنه يرى ان من شأن هذه التطورات اظهار ما لفلسطين من الخطورة الحربية بصفتها حلقة في سلسلة طرق المواصلات في الامبراطورية البريطانية · فلا يمكن ان يقال الان ان بريطانيا تحتفظ بفلسطين حباً بخير اليهود فقط · ثم انه اذا كان اليهود يرقون موارد فلسطين فان الدولة المنتدبة تستفيد من ذلك »

مطالب الوهابيين

لعقد الصلح

جاء في رسالة من البحرين الى دمشق انه عقد في اليوم الخامس والعشرين من شهر ايلول (اي بعد سقوط الطائف بأيام) اجتماع في الرياض برئاسة ابن السعود وقواده المحاربين وبعض اشراف الحجاز الذين دانوا بالوهابية فقرروا ما يأتي : —

١ — يحتل الوهابيون جميع بلاد الحجاز ما خلا مكة المكرمة فيقيمون على مسافة ١٣ كيلو متراً منها تفادياً من وقوع حوادث لاتتفق مع شرف حياد البلد المقدس

٢ — لا يكون صلح بين الحجاز ونجد الا بتسوية معضلة العالم الاسلامية (والعالم الاسلامي هو الرياض ومصر والهند) ولا تدخل بلاد العرب الاخرى في حدود هذه البلاد

٣ — الاصرار على الملك حسين بالتخلي عن عرشه ولا تقبل المفاوضة قبل تنازله عن العرش

٤— الاصرار على مطالبة الحجاز بالغاء الخلافة ونزع لقب ملك العرب والاكتفاء بملك الحجاز

و يقال ان الوهابيين يرشحون لامارة الحجاز شريفاً من المتدينة

ونقول هذه الرسالة ان السلطان ابن السعود يتلقى في هذه الايام مئات من التلغرافات ولكنه لم يجب احداً وهو على اتصال دائم ببمباي ولندن · ويقول رجاله ان اتصاله بلندن ناشئ عن حرصه على مودة حلفائه فهو يريد ان لا يغامر فيحارب العالم دفعة واحدة (المقطم)

***

حيفا — لمراسلنا

الاحتفال بالمولد النبوي

كان الاحتفال بهذا العيد في هذا العام فخماً جداً ، فقد اقفل المسلمون يوم العيد محالهم التجارية وخفوا جميعهم الى الجامع الكبير وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر أطلق احد وعشرون مدفعاً تكريماً لهذا اليوم وبعد صلاة الظهر تليت القصة الشريفة والقى الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب خطاباً نفيساً في حياة النبي العربي ثم سار الموكب من الجامع نحو الساعة الواحدة الى نادي الجمعية الاسلامية لتقدمه ثلة من الشرطة فتلامذة المدارس فالكشافة والموسيقى فالعلماء فأعضاء الجمعية فالاهالي الذين كانوا يعدون بالالوف وهم يهللون و يكبرون

وفي الساعة الواحدة ونصف وصل سعادة حاكم المقاطعة الشمالية لهذا النادي للتبريك بالعيد ، وقد افتتحت الحفلة بآي من القرآن الكريم ثم القى فضيلة مفتي الثغر الاستاذ محمد افندي مراد خطاباً بليغاً ابان فيه ما كان عليه العرب قبل الاسلام وما وصلوا اليه بعده وصرح بفضائل الاسلام على الجزيرة وذكر نتفاً من تعاليمه التي امرت بالاحسان وبالحث على التربية والتعليم وعلى السعي والاعتماد على النفس وبرفع الامتياز بين الاجناس البشرية الا بالتقوى وفعل الخير وختم خطابه داعياً القوم الى الاتحاد والتكاتف والتساند وتبعه الاستاذ الغلاييني بقصيدة غراء في مجد العرب وذكرى المولد النبوي الكريم وتلاه السيد البستاني بقصيدة عصماء قوطعت بالتصفيق والهتاف وكان لهـا وقع حسن في نفوس الحاضرين ، وكانت الموسيقى والاناشيد الوطنية تشنف الآذان بالالحان الشجية بين كل خطاب وآخر وبعد ان أديرت المرطبات انفض المجتمعون شاكرين للجمعية اهتمامها بالاحتفال بعيد موحد كلمة العرب وجامع شملهم سائلين المولى عز وجل ان يعيده على الامة العربية وهي احسن حالاً وانعم بالاً ·

البعثة العلمية الاولى

للجنة نشر التعليم العالي

لقد توفقت لجنة نشر التعليم العالي لارسال بعثتها الاولى الى الجامعة الاميركية ببيروت وهي مؤلفة من ثلاثة طلاب م :

شكري المهتدي : القدس

عرفات دويك : الخليل

احمد القاسم : جنين (ام الفحم)

وقد سافر افراد البعثة الى الجامعة في بيروت وقُبلوا في الاقسام العالية فيها بدون امتحان وبدأوا يتلقون دروسهم

واللجنة في هذه المناسبة تشكر جميع الذين آزروها وتأمل ان يثابر اعضاؤها على مساعدتها وان ينشط اهل العلم والفضل لمد يد المساعدة لها لتتمكن من المثابرة على عملها

السكرتير

احمد سامح الخالدي

***

اعلان

فقد مني صباح الاربعا الماضي الواقع في ١٥ الجاري قرب اول سوق المنشية ختمي، وحيث انني غير مديون لاحد قط فكل كمبيالة تكون مختومة بهذا الختم بعد تاريخ فقده او قبله تعد مزورة · محمد احمد دبور

اخبار محلية

في المعارف

حدث خلاف بين بعض معلمي المدرسة الاميرية الثانوية في الثغر ومدير المدرسة السيد سليم كاتول اتصل امره بادارة المعارف العامة في القدس فأوفدت المستر فرل للنظر في هذا الامر

و يسوؤنا ان يكون التحقيق الذي اجراه المستر فرل قد اسفر عن نقل الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي ، وهو اقدر الاساتذة في اللغة العربيه والدين ، الى غزه ونقل الاستاذ حلمي افندي ابو خضرا الى المجدل مع انه كان في امكان حضرة المحقق ان يزيل الخلاف بطريقة حسنة وان يقطع اسبابه

سفر

يسافر اليوم الى دمشق حضرة صديقنا الاديب رشدي افندي الشوا لتقديم الامتحان الاخير في الحقوق والحصول على شهادته فنرجو له التوفيق

دعاوى الف باء

اسقط حاكم دمشق قضيتين من القضايا الثلاث التي اقامها على صاحب الف باء لتعلقها بشخصه وبرأته المحكمة بالاتفاق من القضية الثالثة المتعلقة بالحق الدام فنهنئه

تقرير سنوي

اهدتنا ادارة الصحة العامة تقريرها السنوي عن عام ١٩٢٣ وهو يقع في ١٠٠ صحيفة بحجم كبير وسنأتي على بعض شذرات منه متى انتهينا من مطالعته فنشكر لها هديتها

لمن يهمه الامر

نحن الواضعين امضاءنا ادناه نكذب جهاراً وبصورة جازمة بأننا عرضنا اي ناولون على Conference Lines (اعني شركات بواخر برنس لاين ، الرمن وموس لاين او ولسون لاين) بخصوص شحن البرتقال من يافا الى اساكل انكلترا في موسم ٢٤ — ١٩٢٥

الامضاء

وايت وولده لمتد

سماسرة فواكه · هول — انكلترا

***

اعلان مهم

ارتأت النظارة العمومية لادارة حصر الدخان في الآستانة ان تعهد الي بأمر مبيع معمولاتها من الدخان والسجاير (ماعدا الفابريقه) في عموم بلدان فلسطين ابتداء من اول تشرين الثاني القادم و بصفتي مديراً عاماً في فلسطين لادارة اعمال هذه النظارة يلزمني متعهدين لبيع الدخان والسجاير فمن يرغب في التعهد فليحضر لمفاوضتي والاتفاق معي في يافا ومحل اقامتي في اوتيل بلفوريا بتل ابيب

سلمون بوزل

متعهد الريجي العثمانية في سوريا وفلسطين منذ تأسيسها حتى اليوم

***

بناء معبد

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

نرجو نشر ما يلي خدمة للخير العام وتشجيعاً لفاعليه :

ان بلدتنا البيره المحبوبة قد افاقت بعد نوم عميق واستيقظت بعد سبات طويل لم تكن تعرف في خلاله من امورها الروحية سوى ما يسمعه اهلوها او يرونه في الصلاة او من المصلين ولم تكن تكترث لواجباتها الدينية اقل اكتراث وحينا افاقت فجأة ورأت ضرورة معرفة الانسان امور دينه وان لا اخلاق بلا دين سيما اذا فقدت التربية الصحيحة ، نهضت نهضة الذاهل الخائف من فوات الوقت · وقيض الله من بين اهلها من غرس في قلوبهم حب التدين المقرون بالتقوى والفضيلة مما ادى الى اتجاه اشعة النوايا الى نقطة واحدة وهي بناء معبد او جامع يلتجئون فيه الصلاة لمن اولاهم الحياة والنعم الوافرات

وما انتشر خبر هذه الفكرة فيها حتى برزت حالاً الى حيز الاجراء والعمل وهب شبان البيره في المهجر يتزاحمون الى التبرع لهذا المشروع العظيم والاثر الديني الخالد · والحقيقة التي لا مراء فيها ان شبان البيره المهاجرين قد اظهروا على قلتهم ما لم يكن ينتظر منهم مما دل على تنبه شريف وغيرة مضطرمة وقد بلغ ما جمعوه في اجتماع واحد خمسمئة وخمسة عشر ريالاً اي كناية عن مئة وخمسة عشر ليرة انكليزية وخمس شلنات وسبع بنسات غير انهم لم يقفوا عند هذا الحد بل ما زالوا دائبين على جمع التبرعات بهمة قعساء وعزيمة حثيثة فبارك الله في تلك الهمم والعزائم الصادقة وحيا الله شباناً قد درسوا الوطنية على اكبر الامم وطنية وحافظوا على شعائرهم الدينية في وسط ممعمان مادي فلما يسلم من ضلاله احد وليس فقط ذلك بل زادوا غيرة وتقوى وتعلقاً بامور ديانتهم مع اننا نعهدهم قبل سفرهم قليلي الاكتراث بواجباتهم الدينية

والى القراء اسماء المتبرعين الغيورين ننشرها تقديراً لعملهم وقدوة لمن اقتدى :

ريال	
٥٠	علي جوده وعبد الحميد شوماني
٥٠	زايد وعوض وعاهد
١٠	علي خليل ابو عديه
٢٥	موسى محمود
١٠	شحاده مصطفى
٢٠	محمود ابو تينه
١٠	صالح ابو تينه

* الصهيونية في سوريا * جاء في الف باء لمراسلها من حمص ان الاهالي هناك نظموا احتجاجات شتى على النبأ القائل بأن الحكومة المنتدبة ستؤازر الصهيونيين وتسمح لهم باسكان مئة الف يهودي في سوريا وقد وقعت تلك الاحتجاجات من قبل سراة البلدة وادبائها ورفعت الى المحلات الايجابية ·

١٠ شحاده محمود
٥ عياد عبد عمر
١٠ درويش خليل دعاس
١٠ يوسف عباس
١٠ ناصر احمد
٢٥ حمد حسن
١٠ ابرهيم زيدان
٥ يوسف سليمان
١٠ عوض شحاده
١٠ احمد حسين
١٠ عليق فرهود
٥ عبد الفتاح ابو داهود
١٠ عبد الحافظ عيد
١٠ حسين عباس
٢٥ عبد الحي محمد اسعد
٥ محمد عبد الهادي
٥ جابر ابو قاهوق
٥ تايه عياش
٥ ابرهيم صرصور
٢٥ محمد خروب
١٥ عبد المحسن حسن
٥ نمر فرهود
١٠ عبد علي عايشه
١٠ سليمان عبد النبي
٥ حسن ابو صديقه من بتير
٥ محمود عبد الفراج من بيت جنينا
٥٠ جوده إسماعيل ودحدول حمدان
١٠ جوده جاد الله صلاح
١٠ عيد موسى عبد السلام
١٠ عازار بيروتي — مسيحي

٥١٥ المجموع

رئيس الجلسة
رشيد عبد الهادي

***

الوقت والمال

من مميزات « مطبعة فلسطين الجديدة » انها كلها بجميع ادواتها وحروفها جديدة على آخر طراز

واهم من ذلك انها تتولى بنفسها تصحيح البروفات باللغات العربية والانكليزية والفرنسية فتوفر عليك الوقت والمال وكلاهما عزيز فابعث اليها بمطبوعاتك اين كنت وكن مطمئناً .

***

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

(مطبعة جريدة فلسطين)